جامعة المنصورة
كلية التربية

معالم جامعة مهنية بدولة فلسطين لمواكبة احتياجات سوق العمل

إعداد

رندة واصف مقبول
باحثة دكتوراه جامعة المنصورة

اشراف

أ.د/ تودري مرقص حنا
أستاذ أصول التربية المتفرغ
جامعة المنصورة

أ.د/ عبد الودود مكروم
أستاذ أصول التربية المتفرغ
جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢١ – يناير ٢٠٢٣

معالم جامعة مهنية بدولة فلسطين لمواكبة احتياجات سوق العمل

رندة واصف مقبول

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معالم الجامعة مهنية بدولة فلسطين لمواكبة احتياجات سوق العمل ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة وزعت على عينة وتكونت من (١٢١) من الاكاديميين في الجامعات الفلسطينية ، وتم توزيعها بالطريقة المتيسرة، وتكونت أداة الدراسة من (٢٧) فقرة، وتم التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج الرزم الاجتماعية (SPSS) واستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي ومعادلة كرونباخ الفا بالإضافة إلى المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٧) وهو معامل ثبات جيد يفي بأغراض البحث العلمي، وأظهرت نتائج الدراسة ان أكثر المهن التي يحتاجها سوق العمل هي الكهربائي، ومهنيون في القطاع الصناعي والزراعي، وأن أقل ما يرى المستجيبون من المهن التي يحتاجها سوق العمل هي مديري المهن التي تخص قطاع المقاولات، وفيما يتعلق بتصور انشاء جامعة مهنية كان مكان انشائها في مدينة نابلس كونها تتوسط محافظات الضفة الغربية وانها قريبة على العديد من المحافظات، وفيما يتعلق برسالة الجامعة انها تسعى الى التميز دوليا والريادة عمليات التعليم والتعلم من خلال البحث التطبيقي والحفاظ على استدامة المجتمع وتنميته، كما وتسعى هذه الجامعة الى ترسيخ القيم وكذلك الإبداع والريادة والتطوير المستمر في مجالات العلوم التطبيقية والمهنية والتكنولوجية، وانها ستتكون من ثلاث كليات وهي الكليات الطبية والكليات الحرفية والكليات التكنولوجية وسيتم احتواء كل كلية على مجموعه من التخصصات وكانت اهم التوصيات ضرورة العمل على وضع اتجاهات واضحة لتعريف الطلبة بكليات التعليم المهني من خلال شرح التخصصات الملائمة لسوق العمل واهميتها، العمل على توفير كافة التخصصات المهنية والتي تتوافق مع سوق العمل الفلسطيني.

الكلمات المفتاحية: *الجامعة مهنية، دولة فلسطين، مواكبة احتياجات سوق العمل.*

Abstract

This study aims to identify the features of the professional university in the State of Palestine to keep pace with the needs of the labor market and in order to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was relied upon, and a questionnaire was built and distributed to a sample and consisted of (121) academics in Palestinian universities, and it was distributed in the available way, and the study tool consisted of (27) items, and the statistical analysis of the data was carried out using the social packages program (SPSS) and the use of the

single variance analysis test and the Cronbach alpha equation in addition to the averages and standard deviations of the paragraphs The results of the study showed that the most professions needed by the labor market are electricians, and professionals in the industrial and agricultural sector, and that the least respondents see from the professions needed by the labor market are managers of professions related to the contracting sector, With regard to the vision of establishing a professional university, the place of its establishment was in the city of Nablus, as it is in the middle of the governorates of the West Bank and it is close to many governorates, and with regard to the mission of the university that it seeks to excel internationally and lead the teaching and learning processes through applied research and maintain the sustainability and development of society, and this university seeks to consolidate values as well as creativity, leadership and continuous development in the fields of applied, professional and technological sciences, and it will consist of three colleges, namely medical colleges, craft colleges and technological colleges. Each college will contain a set of specializations, and the most important recommendations were the need to work on setting clear directions to introduce students to the faculties of vocational education by explaining the specializations appropriate to the labor market and their importance, working to provide all professional specializations that are compatible with the Palestinian labor market.

Keywords: University is professional, State of Palestine, keeping pace with the needs of the labor market.

المقدمة

هناك اهمية كبيرة للتعليم الجامعي في وقتنا الحاضر حيث انه يشكل ركيزة أساسية من ركائز التنمية المجتمعية واساسا من أسس تطور المجتمعات ورقيها وهو احد روافد الموارد البشرية المدرية على السير قدما في تنمية المجتمعات وفقا للحاجات المتغيرة لسوق العمل والمجتمع وتعتمد خطط التنمية الى العمل على رفع مستوى أداء القوى العاملة البشرية وذلك بالأعداد والتوجيه والتدريب وذلك لضمان استمرار التنمية على نحو متكامل ويشهد العامل في الآونة الأخيرة اقبالاً مضطردا على التعليم المهني ويتضح ذلك من خلال ازدياد اعداد الطلبة الملتحقين في مختلف انحاء العالم وخاصة الدول النامية وهذا ما دعا المسئولين عن التعليم المهني وعن المؤسسات المجتمعية الى الاهتمام بجودة ونوعية التعليم وتحديث وتنويع مجالات وبرامج وانماط التعلم المهني خشية حدوث تدهور في المستويات المهنية اذا لم تعط العناية الكافية لضمان جودة التعلم المهني وضبطها بصورة واضحه(عواوده،٢٠١٨).

كما يعـــــد التعليم المهني ضرورة اجتماعية وحضارية في العصر الحديث، وذلـك مـــــــــن منطلق أن بناء الإنسان هو الضمان الحقيقي للتنمية، وأن الثـروة الحقيقية للـوطن

هي ثروته البشرية، فالإنسان هو غاية التنمية ووسيلتها معاً، لذلك يحتل التعليم المهني مكانة هامة في السياسات التربوية للدول المتقدمة والنامية كافة، لما يوفره من مزايا كثيرة في النظام التعليمي وميادين العمل .وتتبع أهمية التعليم المهني من كونه ضرورة لأي مجتمع لضمان وجود الكفايات البشرية المؤهلة والمدربة التي تستطيع القيام بكل ما تحتاجه الخطط التنموية فيها، فهو يشكل أحد البرامج التربوية التي تعنى بإعداد وتأهيل ردود اوكلا البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية في المجتمع، حيث ن التعليم المهني بقدر ما يكون مواكبا لحاجات المجتمع الفعلية وباتجاه طموحاته المستقبلية تكون القدرة على التنمية السريعة من خلال ما تقدمه مؤسسات التعليم المهني من ايدي عاملة مدربة ومؤهلة إلى ميادين العمل المختلفة وان أهمية التعليم المهني لا تقف عند هذا الحد، بل إنه قد يساهم أيضاً في تطوير القدرات البشرية أثناء ممارسة المهن إذا ما تم تحديثه وتطويره ليواكب التطورات العالمية و الاتجاهات الحديثة .كما يعمل التعليم المهني على تأصيل فكفرة ومفهوم احترام العمل اليدوي والصناعي وتنمية وتطوير المجتمع صناعيا وتكنولوجيا(عبد الله،٢٠١٦).

ولم ينل التعلم المهني والتقني في السابق الاهتمام الكافي لأنه كان مرتبطا غالبا بفكرة الفشل الدراسي وبأنه لا يؤمن المستوى الاجتماعي والدخل المادي المرغوبين وقد يكون التعليم المهني والتقني من الفروع التي نالت القسط الأقل من اهتمامات الحكومات المحلية والمؤسسات الأخرى، ولم يشعر المخططون بشكل عام بأهمية هذا النوع من التعليم لا مؤخرا ولكي نرتقي بهذا النوع من التعليم كان لا بد من معرفة المشكلات الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهدافه وغاياته وتحديد خطوات تجاه وجود نظام تعليمي مهني كفء وفعال ومرت يرتبط باحتياجات السوق ومتيسر للجميع وقادر على الوفاء بالتزاماته كما وأصبحت الدراسة المهنية ضرورة في غاية الأهمية للمجتمعات وهي مرأة صادقة لمدى وعي افراد المجتمع بمفهوم التعليم المهني فالدول المتقدمة قطعت شوطا كبيرا في هذا المفهوم فهي لم تظهر فجأة في تقدمها الصناعي، الا بعد ان اهتمت اهتماما بالغا بالتعليم المهني استنادا الى نظريات الإنتاج التي تعتمد على التعلم المهني ونوعية العاملين وفق التخصصات المهنية التي يحتاجها سوق العمل(شلدان وابو ليلة،٢٠١٦).

مشكلة الدراسة

تعاني دولة فلسطين كغيرها من الدول النامية من مشكلة بطالة عالية وذلك لعدم توفر فرص عمل للخريجين وهذا يشير الى ان هناك العديد من البرامج التعليمية لا تتناسب مع احتياجات سوق

العمل، كما وان دولة فلسطين تفتقر وجود جامعات مهنية، وأشارت دراسة بدرخان (2014)ان التعليم المهني يساهم في التنمية عن طريق تزويد القوى العاملة والمدربة بالخبرات الضرورية لسد حاجات سوق العمل وهذا يتطلب تقديم خدمات تعليمية فعالة من مراكز وجامعات متخصصة، كما وأشار تقرير البنك الدولي والصادر عام (2007) حول أوضاع التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى أنه وعلى الرغم من التحسينات في زيادة إمكانيات الحصول على التعليم، إلى أن المنظمة التعليمية التي تنتج المهارات المطلوبة في عالم تتزايد فيه درجة المنافسة ومعدلات البطالة مرتفعة بشكل خاص ومن اهم التوصيات التي نادت بها هذه الدراسة اجراء تخطيط للجامعات المهنية من اجل مواكبة احتياجات، كما وتتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية

١. ما طبيعة البيئة المقترحة للجامعة المهنية من وجهة نظر الاكاديميين في الجامعات الفلسطينية؟
٢. ما طبيعة الهيئة التدريسية الواجب توافرها بالجامعة المهنية من وجهة نظر الاكاديميين في الجامعات الفلسطينية ؟
٣. كيف يمكن انشاء جامعة مهنية في دولة فلسطين من وجهة نظر الاكاديميين في الجامعات الفلسطينية في ضوء احتياجات سوق العمل ؟

اهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى:

١. التعرف على طبيعة البيئة المقترحة للجامعة المهنية من وجهة نظر الاكاديميين في الجامعات الفلسطينية.
٢. التعرف على طبيعة الهيئة التدريسية الواجب توافرها بالجامعة المهنية من وجهة نظر الاكاديميين في الجامعات الفلسطينية.
٣. اعداد تصور المقترح من اجل انشاء جامعات مهنية تواكب احتياجات سوق العمل في دولة فلسطين.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذا الموضوع من الموضوع نفسه، إذ تتناول موضوع انشاء جامعات مهنية بدولة فلسطين لمواكبة احتياجات سوق العمل في ضوء بعض الخبرات العالمية ، في مرحلة تعد منعطف هام في حياة الشعوب اذ ان الوطن العربي يعاني من نقص في الجامعات المهنية والتخصصات المهنية بشكل عام حيث ان هذه الدراسة ستوضح للقارئ من خلال اطارها النظري

كيف يتم فتح تخصصات جديده في الجامعات وستسلط الضوء أيضا على الجامعات المهنية والتخصصات المهنية بشكل عام، كما وتساعد ذو الاختصاص والمعنيين في التعرف على المعوقات التي يمكن ان تواجههم عند فتح جامعة مهنية، كما تساعد المختصين على توفير لهم البدائل المناسبة والتي تحد من المعوقات التي يمكن ان تواجههم في فتح جامعات مهنية، قد تفيد القائمين على وضع المناهج بوضع تصور مقترح لتطوير المناهج من اجل ملائمتها مع التخصصات المهنية المقترحة.

منهج الدّراسة

الدّراسة الحالية هي دارسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي فذلك يساعد في تعميم النّتائج كما هو الحال في معظم البحوث الكميّة، ويساعد في فهم أعمق، وأدق للظّواهر، وهذا ما يلائم أغراض الدّراسة الحاليّة، الّتي هدفت إلى التعرف على معالم جامعة مهنية مقترحة بدولة فلسطين لمواكبة احتياجات سوق العمل في ضوء بعض الخبرات العالمية.

مصطلحات الدراسة

الجامعات المهينة :هي عبارة عن مؤسسات تعليمية تمنح درجة البكالوريوس في تخصصات معينة وهذه التخصصات تكون تقنيه أي انها مهنية وتكون الدراسة بها 4 سنوات كحد ادنى أي (8) فصول دراسة(الموسمي،٢٠١٩،ص٦٨).

التعليم المهني :هو عبارة عن مسار من مسارات التعليم هدفه اكساب الفرد مهارات عمليه في تخصص معين بحيث يؤهل المتعلم لمزاولة تلك المهارة او المهنة بعد تخرجه من خلال تزويده بالمهارات العلمية اللازمة(بدرخان،٢٠١٦،ص٣٩).

سوق العمل :المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه، وتتحكم في سوق العمل شرائح مختلفة تؤثر في قراراته ومواقفه، وهو بحاجة الى مختلف المهارات والاختصاصات(عبد المولى، ٢٠١٢،ص١٤٦).

الدراسات السابقة

تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة والتي عنيت بموضوع الدراسة حيث قامت الباحثة بعرضها من الاحدث الى الاقدم وكانت على النحو الاتي:

دراسة واكي(Wake,2019) بعنوان: المعيقات التي تواجه مركز الجودة في جامعة كوجاتيبي التركية في فتح تخصصات تقنية، هدفت هذه الدراسة التعرف الى المعيقات التي تواجه مركز الجودة في جامعة كوجاتيبي التركية في فتح تخصصات تقنيه" تكنولوجيا "ومن اجل تحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتم الاعتماد على اجراء مقابلات كاداه للدراسة وبعد اجراء المقابلات مع عينة اختيرت بالطريقة العشوائية قوامها (25)موظف يحملون مختلف

الشهادات العلمية وبعد العمل على تحليل المقابلات تم الخروج بمجموعه من النتائج كان أهمها ان هناك معوقات كثير تواجه فتح تخصصات تقنيه حيث كان أكثرها انها بحاجة الى تمويل مالي فائق بسبب الأجهزة والمعدات الواجب توفرها في الجامعة ويأتي المعوق الثاني زيادة رواتب أعضاء هيئة التدريس الخاص بالتعليم التقني حيث ان رواتبهم تفوق أعضاء هيئة التدريس في الكليات الأخرى كما تبين انه لا يوجد فورق ذات دلالة إحصائية في استجابات افراد عينة الدراسة نحو معيقات فتح تخصصات مهنية في جامعة كوجاتيبي التركية من وجهة نظر العاملين في مركز الجودة والتطوير تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة، المسمى الوظيفي).

دراسة الاغا (2018) بعنوان: دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني في محافظات غزه" دراسة تطبيقية على كلية فلسطين التقنية دير البلح، هدفت الدراسة الى التعرف على دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني في محافظات غزه ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي باستخدام استبانة طبقت على طلبة برنامج التعليم المهني، والبالغ عددهم (115)طالبا وطالبة، وقد اسفرت الدراسة عن مجموعه من النتائج أهمها ان درجة تقدير دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني في محافظات غزة جاءت بدرجة كبيرة بوزن نسبي(76.40) ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)بين متوسطات دور التعلم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني في محافظات غزة تعزى لمتغير الجنس، في حين اسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني في محافظات غزة تعزى لمتغير العمل وتبين ان الفروق لصالح الذين أعمارهم 20 فأكثر وفي ضوء هذه النتائج اقترح الباحث مجموعه من التوصيات أهمها ضرورة العمل على وضع اتجاهات واضحة لتعريف طلبة كلية التعليم المهني بمعرفة التخصصات الملائمة لسوق العمل واهمية العمل على استحداث برامج تعليم مهني تتطابق مع سوق العمل الفلسطيني وفق أنظمة محددة تتخذها كليات التعليم المهني للخروج بنتائج وتوصيات تفيد المجتمع والاقتصاد الفلسطيني

دراسة الدلو(2016) بعنوان: استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين، هدفت الدراسة إلى وضع استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين، بالتعرف إلى واقع مخرجات التعليم العالي وواقع المواءمة بين مخرجات التعليم العالي، وسوق العمل الفلسطيني في محافظات غزة .وقد

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طالب وطالبات خريجي تخصص الصيدلة في جامعة الأزهر بغزة، وأرباب العمل من أصحاب الصيدليات ومستودعات الأدوية ومصانع الدواء في محافظات غزة، والذي يبلغ حجمه(2715)، وقد اعتمدت الدارسة عينة طبقية عشوائية بلغ حجمها(200) شخص عبر استخدام موقع(calculation sample) لحساب العينة، أي ما نسبته% 3.7 من مجتمع الدراسة الأصلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات حيث تم توزيعها على عينة الدراسة وبلغت نسبة الاسترداد (90%)وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان أهمها :أن خريجي برنامج الصيدلة قد اكتسبوا مجموعة من المهارات بالشكل المعقول، مع تدني ملحوظ في مستوى اكتسابهم لمجموعة من المهارات الذهنية والحياتية الذي احتل المرتبة الأخيرة بين المجالات المهارية بنسبة%(95.62)و صعوبة حصول الخريج على التدريب الجيد واللازم بعد التخرج حيث أظهرت النتائج أن نسبة تعاون مؤسسات سوق العمل مع الكليات بلغت%(47.57)و وجود فجوة كبيرة بين التعلم المكتسب في الجامعة والاحتياجات المطلوبة في مكان العمل، ووجود تفاوت كبير في قدرات أعضاء الهيئة التدريسية، ضعف العالقة التشابكية والمساهمات المادية بين قطاع التعليم العالي ومؤسسات المجتمع المدني وسوق العمل كما خلص الباحث لمجموعة من التوصيات من أهمها :ضرورة التركيز على المهارات الذهنية والمهنية لرفع كفاءة الخريجين لتوائم مع سوق العمل، و وضع الخطط الأكاديمية لمؤسسات التعليم العالي بمشاركة القطاع الخاص لتعزيز المواءمة بين المخرجات التعليمة وحاجة سوق العمل، إنشاء وحدة لمتابعة الخريجين، ومساعدتهم على الانخراط في سوق العمل من خلال برامج تدريبية متخصصة، ومشاريع تشغيلية مرتبطة بالتخصصات والقد ارت المهاريه ومؤسسات سوق العمل.

دراسة بكنفوس(Boccanfuso,2015) بعنوان: جودة التعليم العالي وسوق العمل في البلدان النامية "دليل من إصلاح التعليم في سينيجا" هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير نوعية التعليم الابتدائي على نتائج سوق العمل النتائج البلدان النامية، ولا يعرف الا القليل حول الآثار في المستويات العليا، ولمعرفة كيف تؤثر تحسينات نوعية المستوى الجامعي على التوظيف توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها أن الشباب العاملين من ذوي المها ارت العالية شهدت زياده تسعة نقطة مئوية النسبي على العمال كبار السن، ويعتبر التعليم على نطاق واسع قضية أساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، نظر لارتفاع معدلات الأمية في البلدان النامية، تركز معظم السياسات فيها على تحسين فرص الحصول على التعليم، أن تحسينات الجودة في التعليم العالي قد يكون لها آثار إيجابية كبيرة ليس فقط على نتائج سوق العمل من الافراد الحاصلين على مؤهل

جامعي، ولكن أيضا على معدل التسرب، وقد خرجت الدراسة بعده توصيات كان من أهمها ضرورة أن يكون هنام تظافر للجهود لتحسين نوعية التعليم على جميع المستويات، التي تهدف إلى محاذاة المهارات المطلوبة من أصحاب العمل لتدريب خريجي الجامعات، ويمكن للحكومات تحمل تحسين نتائج سوق العمل لهؤلاء الأفراد ذوي المها ارت العالية على عدة أبعاد آفاق عمل أفضل، وظائف ذات نوعية أفضل، ويحتمل أن تكون أعلى الأجور والمزيد من الأمن الوظيفي.

دراسة اكرمنز(AKKermans,2015) بعنوان فعالية تدخل التطوير الوظيفي للموظفين الشباب، هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج" Skills Career" وهو برنامج للتطوير المهني الوظيفي على أساس الكفاءات المهنية باستخدام JOBS و هي طريقة تهدف إلى تحفيز اكتساب المهارات العملية المطلوبة بالإضافة لتعزيز الكفاءة الذاتية و مهارات حل المشكلات وهذا البرنامج يستهدف الموظفين الشباب في المؤسسات التعليمية الهولندية، باستخدام عينة متجانسة شبه عشوائية لمجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية لمجموعة من الموظفين ذوي التدريب المهني المتوسط 114(تجريبية 61 / ضابطة (و عينة أخرى غير متجانسة لمجموعة ضابطة و مجموعة تجريبية لمجموعة من الموظفين ذوي التدريب المهني المميز 11)تجريبية 21 / ضابطة(، أظهرت النتائج نجاح و فعالية برنامج كاريرسكلز للتطوير المهني للموظفين ، وكذلك وجود عالقة قوية بين البرنامج التدريبي وتحسين المهارات المكتسبة وتنميتها، حيث أظهرت النتائج زيادة في خمسة من المهارات و الكفاءات المهنية(الكفاءة الذاتية، القدرة على مواجهة النكسات و الصعوبات، السلوكيات المرتبطة بالمهنة، إدراك و فهم للوظيفة والعمل، الانتماء للمهنة لدى المجموعات.

دراسة بدرخان (2014) بعنوان: اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات، وشملت العينة (707) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الأساسية بالأردن .واتُبعت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة، وتمتعت أداة الدراسة بدلالة صدق وثبات مقبولين .وتبن النتائج أن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي جاءت ضمن المستوى المتوسط، كما أظهرت النتائج أن هناك اختلافاً في مستوى اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني يعزى لمتغير المستوى التحصيلي للطالب ولصالح ذوي التحصيل المتوسط والمنخفض، ومتغير مستوى تعليم ولي الأمر لصالح أبناء

أصحاب المؤهلات التعليمية) ثانوية فما دون، دبلوم، بكالوريوس(، ومتغير عدد أفراد الأسرة لصالح الطلبة ممن يبلغ عدد افراد أسرهم(من 7-5 فردا)و(أكثر من 7 فرداً) في حين أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في مستوى اتجاهات للطلبة نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني يعزى لمتغيرات الاقليم والجنس ومتوسط دخل الأسرة.

دراسة انعيمة(2014) بعنوان مواءمة مخرجات التعليم العالي للاحتياجات سوق العمل

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى ملاءمة مخرجات التعليم العالي التقني لمتطلبات سوق العمل، وتناسب تخصصاتها الاحتياجات سوق العمل بالكشف عن مدى توافر المها ارت المطلوبة في سوق العمل بمخرجات التعليم العالي، والتوصل لبعت المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في مجال إيجاد المواءمة بين مخرجات التعليم التقني واحتياجات مؤسسات سوق العمل .وتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات الصحية في مدينة درنة الليبية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته لنوع وطبيعة الدراسة وأهدافها ، كما اعتمدت المنهج الاستقرائي، وذلك بمراجعة أدبيات الدراسة المتمثلة في الجانب النظري والدراسات السابقة

تعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة قضايا تتعلق بالمفاهيم الرئيسة في هذه الدراسة وهي التعليم المهني او الجامعات المهنية وسوق العمل وقد تنوعت الجوانب التي تناولتها الدراسات واختلفت المتغيرات والعلاقات من دراسة لأخرى، حيث تباينت مجتمعات الدراسات السابقة وعدد أفراد عيناتها ومواقعهم وأدوارهم الوظيفية والفئة التي تم استهدافها وطبيعة المؤسسة التي تمت فيها الدراسة، وتنوعت في الدراسات السابقة منهجيات البحث ووسائل الحصول على المعلومات لاختلاف مجتمعاتها وعدد أفراد عيناتها ومنهجية اختيارها، أما اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فإن الباحثة ترى أن هذه الدراسات قد شكلت لها المصدر الأساسي لكثير من المعلومات المهمة، التي وجهتها في دراستها الحالية من حيث اختيارها وتحديد مشكلتها ومنهجيتها والإجراءات الملائمة لتحقيق أهدافها، هذا بالإضافة إلى أن تلك الدراسات وجهت الباحثة نحو العديد من البحوث والدراسات والمراجع المناسبة ومكنتها من تكوين تصور شامل عن الأطر النظرية التي ينبغي أن تشملها الدراسة الحالية.وتتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة في عدد من الأمور أهمها جمعها انها جمعت بين التعليم المهني واحتياجات سوق العمل معا والخروج منهما بدراسة تصور مقترح للجامعات المهنية لمواكبة احتياجات سوق العمل بدولة فلسطين.

وتضمن البحث اطارا نظريا حول المحاور التالية :

١ – الاطار المفاهيمي لفكرة الجامعات المهنية :

إن تحقيق الأهداف التربوية التي يتوخاها المجتمع يعتمد على قدرة النظام التربوي على تحقيق أهدافه ويعد التعليم الركيزة الأساسية للتنمية الشاملة بصفة عامة، والتنمية البشرية بصفة خاصة، فالتعليم الجامعي يسهم في إعداد الفرد القادر على مواكبة التقدم التكنولوجي للقيام بدور إيجابي في الخطط التنموية التي يسعي المجتمع إلى تحقيقها، وتسعي دول العالم للإفادة من مخرجات التعليم العالي لتفيد خططها التنموية، وتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية وبشكل يسهم في تحديد احتياجات سوق العمل بشكل أدق وتعود نشأة نظام التعليم والتدريب المهني في فلسطين إلى ما قبل (١٤٤) عاماً وأنشئ عام ١٨٦٠ مدرسة دار الأيتام السورية الألمانية "مدرسة شنلر" كأول مدرسة أجنبية اهتمت بالتدريب المهني والحرفي واليدوي بإنشاء عدد من المشاغل للتدريب كالخياطة والنجارة والحدادة وبدأ تطور دراسة التعلم المهني التقني ما بعد التوجيهي في الجامعات بوجود تخصصات داخل الجامعات الاكاديمية مثل تخصص الهندسة بكافة أنواعها وكذلك تخصص الصيدلة وكذلك تخصصات التكنولوجيا والحاسوب، حيث انه الى وقتنا الحاضر لم تتواجد أي جامعة مهنية يتم التدريس بها بشكل مباشر، وتعد رسالة الجامعة التكنولوجية أعداد كوادر علمية بحثية كفؤة و بمستوى متميز من المعرفة والأبداع التكنولوجي ليحقق ضمان الجودة وفق المعايير الرصينة المعتمدة عالميا والعلمية مع الالتزام بأخلاقيات المهنة الهندسية والعلمية، كما وتسعى الجامعات التكنولوجية بصفة عامة الى تلبية حاجات المجتمع وذلك من خلال طرح الدرجات العلمية المختلفة وتلبية حاجاته في المجالات المهنية و التكنولوجية الحديثة وتهدف الجامعات التكنولوجية لتحسين النظرة المجتمعية لخريجي التعليم الفني، الذي يظهر في رؤيتها ورسالتها في تقديم تعليم تكنولوجي متميز من خلال برامج علمية وعملية ذات جودة عالية في التعليم الجامعي،

٢ – سوق العمل في دولة فلسطين واحتياجاته :

إن أبرز مظاهر ضعف الاقتصاد الفلسطيني عدم قدرته على الامتصاص الكامل للقوى العاملة، مما تسبب بوجود فائت كبير منها، إلا أن هذا الفائض لم يخلق مشكلة حقيقية للاقتصاد الفلسطيني في مرحلة ما قبل الانتفاضة، وقبل حرب الخليج الثانية لتوفر إمكانيات تصديره الى بعض الدول العربية والى داخل الخط الأخضر ٤٨ ، لكن هذه الإمكانية أخذت بالتراجع إثر حرب الخليج حيث فقد ألاف الفلسطينيين عملهم في دول مختلفة وترافق هذا مع عودة الفلسطينيين

إلى وطنهم بعيد توقيع اتفاقية أوسلو مما شكل ضغطا كبيراً على سوق العمل، حيث أن الوضع الفلسطيني يعد من أعلى نسب البطالة في العالم وفق لتقارير المركز الفلسطيني للإحصاء، حيث إن النسبة متغيرة ومتذبذبة ومرهونة بالوضع الأمني والسياسي غير المستقرين، مما يتسبب بصعوبة بالغة في معالجة المواءمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وذلك لصعوبة التخطيط ورسم السياسات الكفيلة بتحسين الأوضاع،

٣- ثم تضمن البحث اطارا ميدانيا يمكن توضيحه علي النحو التالي :

مجتمع وعينة الدّراسة

يشير مجتمع الدّراسة على أنّه: مجموعة من الأفراد لديهم الخصائص نفسها، وهم مجموعة الأشخاص الّذين ترغب الباحثة في دراستهم. يتكون مجتمع هذه الدّراسة من جميع موظفي الجامعات، وتم اختيارعيّنة متيسرة بحجم(١٢١) فرداً، وزعت عليهم استبانة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي،وفيما يتعلق بخصائص العينة الجدول الاتي يوضح خصائصهم المهنية والشخصية:

الجدول(١)

العينة الكمية لتوزيع افراد الدّراسة حسب متغيراتها الدّيمغرافيّة

المتغيّر	التّصنيف	التّكرار	النسبة المئويّة %
النوع الاجتماعي	ذكر	٩٤	٧٧,٧
	أنثى	٢٧	٢٢,٣
	المجموع	**١٢١**	**١٠٠,٠**
المسمى الوظيفي	عضو هيئة تدريس	١١١	٩١,٧
	موظف اداري	١٠	٨,٣
	المجموع	**121**	**100.0**

أدوات الدّراسة

عملت الباحثة على بناء الاستبانة ، وكان هدف الاستبانة، هو: التّعرف على معالم جامعة مهنية مقترحة بدولة فلسطين لمواكبة احتياجات سوق العمل في ضوء بعض الخبرات العالمية ؛ ولإعداد هذه الاستبانة اطّلعت الباحثة على الأدب النظريّ، وبحثت في متغيّرات الدّراسة، مع الاعتماد على العديد من الدّراسات السّابقة، والّتي عنيت بموضوع الدّراسة، ثمّ قامت بصياغة فقرات الاستبانة، وتكوّنت الاستبانة من قسمين وكان القسم الأوّل عبارة عن معلومات أوليّة عن موظفي الجامعات (الاداريين والاكاديميين)، الّذين سيعبّئون الاستبانة الّتي تتضمن خصائص مهنية وشخصية عامّة، مثل: (: الجنس، المسمى الوظيفي)، والقسم الثّاني: يتكوّن من فقرات الاستبانة، وفيها تقيس الباحثة معالم جامعة مهنية مقترحة بدولة فلسطين لمواكبة احتياجات سوق العمل في ضوء بعض الخبرات العالمية، وهي: (٢٧) فقرة موزّعة على مجالين ، وسؤال مفتوح

وتم بناء المقياس وفق ليكرت الخماسيّ، حيث تبدأ بـــ (قليلة جدا)، وتُعطى درجة واحدة فقط، ثمّ (قليلة)، وتُعطى درجتين، ومن ثمّ (متوسطة)، وتُعطى (٣) درجات، و(كبيرة)، وتُعطى (٤) درجات، وأخيرًا (كبيرة جداً)، وتُعطى (٥) درجات.

صدق أداة الدّراسة

تمّ التّحقق من الصّدق الظّاهري للاستبانة في صورتها الأوّليّة، حيث بلغ عدد الفقرات (٣٠) فقرة، من خلال عرضها على مجموعة من المحكّمين المتخصّصين، وبلغ عددهم (١٠) ، الّذين أفادوا بضرورة إجراء بعض التّعديلات على فقراتها من حيث حذفها، أو إعادة صياغتها، أو تقسيم بعض الفقرات المركّبة، ومناسبتها للمجال الّذي وضعت فيه، حيث رأى المحكّمون حذف بعض الفقرات، وإضافة فقرات، واستبدال فقرات، وتعديل بعضها، وهكذا تكوّنت الاستبانة في صورتها النّهائية من ستة مجالات، موزّعة على (٢٧) فقرة؛ وبذلك يكون قد تحقّق الصّدق الظّاهريّ للاستبانة، وتكوّنت الاستبانة في صورتها النّهائيّة، انظر الملحق.

ثبات أداة الدّراسة

بعد التّأكّد من صدق أداة الدّراسة،استخدمت الباحثة ثبات التّجانس الدّاخليّ (Consistency)؛ من أجل فحص ثبات أداة الدّراسة (الاستبانة)، وهذا النّوع من الثّبات يشير إلى قوّة الارتباط بين الفقرات في أداة الدّراسة، استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)؛ لفحص ثبات أداة الدّراسة، فإنّ معامل ثبات كرونباخ ألفا لجميع الفقرات ككلّ بلغ (٠,٨٧)، وتعدّ هذه القيمة مرتفعة.

المعالجات الإحصائيّة

من أجل الإجابة عن أسئلة الدّراسة؛ عولجت البيانات الكميّة بوساطة الحاسوب من خلال برنامج الحزم الإحصائيّة (SPSS)،الّذي استُخرج من خلال التّكرارات، والنّسب المئويّة، والمتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، لتقدير الوزن النّسبيّ لمجالات الاستبانة، وفقراتها، معادلة كرونباخ – ألفا (Alpha-Cronbach)؛ لحساب الاتّساق الدّاخلي لثبات فقرات الاستبانة.

النتائج للدراسة الميدانية

هدفت هذه الدّراسة التعرّف إلى معالم جامعة مهنية بدولة فلسطين لمواكبة احتياجات سوق العمل على ضوء بعض الخبرات العالمية ولتحقيق هدف الدّراسة تم اعداد استبانة وتم التأكد من معاملي صدقها وثباتها، وبعد عمليّة جمع البيانات تم إدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيّاً باستخدام الرزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعية (SPSS)، كما وتم وتصنيف الدّرجات إلى خمس فئات اعتمادًا على متوسّطها الحسابيّ، وهي: درجة كبيرة جدًّا، درجة كبيرة، درجة متوسّطة، درجة منخفضة، درجة منخفضة جدًّا، وذلك كما يلي:

١. منخفضة جدًّا..... أقل من ١,٨١
٢. منخفضة..... ١,٨١ – ٢,٦
٣. متوسّطة..... ٢,٦١ – ٣,٤
٤. مرتفعة..... ٣,٤١ – ٤,٢١
٥. مرتفعة جدًّا.....أكثر من ٤,٢١

السؤال الأول:ما طبيعة البيئة المقترحة للجامعة المهنية من وجهة نظر الاكاديميين في الجامعات الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تمَّ استخراج النّتائج الّتي تتعلق بفقرات هذا المجال تبعًا لإجابات عيّنة الدّراسة الّتي تمّ اختيارها، حيث تمَّ استخراج المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، ، والجدول التالي يوضّح ذلك:

الجدول(٢)

المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، للفقرات المتعلّقة البيئة المقترحة للجامعة المهنية

الرقم	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
١.	توفر التطبيق العملي في المختبرات واعطاء كل طالب للممارسة الفعلية.	٣,٩٨	٠,٩٠٨	كبيرة
٢.	اعتماد الجامعة المهنية على التحسين المستمر لبرامجها ومرافقها.	٣,٩٦	٠,٩٨٧	كبيرة
٣.	دعم الجامعة المهنية الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.	٣,٩٣	٠,٩٦٨	كبيرة
٤.	تمتع البيئة التعليمية ومختبراتها بمتطلبات الامن والسلامة العامة.	٣,٩٣	٠,٨٧٣	كبيرة
٥.	توفر الجامعة المهنية البنية التحتية اللازمة لإنجاح برامجها المهنية.	٣,٩٠	١,٠١٢	كبيرة
٦.	ترسخ مبدأ العمل الجماعي بنشر ثقافة الحوار واحترام الرأي الآخر.	٣,٨٥	٠,٩٨٩	كبيرة
٧.	توفر الجامعة المهنية المصادر والمراجع اللازمة ذات العلاقة بالتخصصات المهنية.	٣,٨٣	٠,٩٨٦	كبيرة
٨.	توفر التجهيزات اللازمة لإنجاح التخصصات المهنية.	٣,٧٩	١,٠٦٤	كبيرة
٩.	توفر اللوازم والاحتياطات الضرورية لضمان بيئة عمل مأمونة وفق تعليمات الصحة والسلامة المهنية ذات الصلة.	٣,٧٩	١,٠٢٤	كبيرة
١٠.	استخدام نظام اتصال مفتوح بين أقسامها يتسم بالفعالية في تزويد المعلومات لمتخذي القرار.	٣,٧٩	٠,٩٠٦	كبيرة
١١.	توائم ما بين الامكانات البشرية والمادية في تنفيذ برامجها التعليمية .	٣,٧٩	٠,٨٨٤	كبيرة
١٢.	توفر نظام تأمين صحي يشمل كافة متطلبات العمل والمشاغل التدريبية.	٣,٧٦	١,٠٦٥	كبيرة
١٣.	مناسبة الاجهزة التدريبية مع عدد الطلبة الملتحقين في الجامعة المهنية.	٣,٧٥	٠,٩٨٦	كبيرة
١٤.	تكيف طرائق العمل وفق متطلبات البيئة التعليمية فيما يتعلق بمطالب المستفيدين من خدماتها.	٣,٧٥	٠,٨٦٩	كبيرة
١٥.	وجود مناخ مؤسسي داعم يشجع على التميز والابداع.	٣,٦٩	١,٠٦٥	كبيرة
١٦.	توفر مرافق خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.	٣,٦٢	١,١٠٥	كبيرة
	الدّرجة الكليّة لمحور: البيئة المقترحة للجامعة المهنية	٣,٨١٩٧	٠,٨٣٥٤٦	كبيرة

يتضح من الجدول (٢) أنّ المتوسّطات الحسابيّة لإجابات أفراد عينة الدّراسة على المعيار الخاص بالبيئة المقترحة للجامعة المهنية، تراوحت ما بين (٣,٩٨-٣,٦٢)،حيث كان مستوى الموافقة على كافة الفقرات والدرجة الكلية كبيرًه، وفيما يتعلق بأهم البيئة المقترحة للجامعات المهنية، يجب ان يتوفر بها مجموعه من الخصائص من اهمها توفير التطبيق العملي في المختبرات واعطاء كل طالب للممارسة الفعلية، واعتماد الجامعة المهنية على التحسين المستمر لبرامجها ومرافقها، ودعم الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية، وتمتع البيئة التعليمية ومختبراتها بمتطلبات الامن والسلامة العامة، توفير البنية التحتية اللازمة لإنجاح برامجها المهنية، والعمل على ترسيخ مبدأ العمل الجماعي بنشر ثقافة الحوار واحترام الرأي الآخر، وتوفر المصادر والمراجع اللازمة ذات العلاقة بالتخصصات المهنية، للطلبة وكذلك توفير التجهيزات اللازمة لإنجاح التخصصات المهنية، وكذلك توفر اللوازم والاحتياطات الضرورية لضمان بيئة عمل مأمونة وفق تعليمات الصحة والسلامة المهنية ذات الصلة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان البيئة المقترحة يجب أن توفر التطبيق العملي في المختبرات حيث تعطي فرصة للطلبة المنتسبين للجامعة للممارسة الفعلية لما تم تعلمه في الجامعة، أيضا اعتماد الجامعة على التحسين المستمر لمختلف مرافقها وبرامجها المختلفة، ودعمها للوسائل التكنلوجية التي تخص العملية التعليمية، كما أن من ما يجب توفره في البيئة المقترحة تمتع مختبراتها وبيئتها التعليمية بشروط الأمن والسلامة العامة، وتوفير البنية التحتية التي تسهم في انجاح برامجها المهنية، بالإضافة لنشر الجامعة ثقافة الحوار وترسيخ مبدأ العمل الجماعي لطلبتها، وتوفير المراجع والمصادر ذات العلاقة بالتخصصات المهنية، وتوفير اللوازم والاحتياطات الضرورية التي تضمن بيئة عمل امنه، كما يقترح استخدام نظام اتصال مفتوح بين الاقسام المختلفة في الجامعة المهنية يتسم بالفعالية في تزويد المعلومات لمتخذي القرارات.

السؤال الثاني: ما طبيعة الهيئة التدريسية الواجب توافرها بالجامعة المهنية من وجهة نظر الاكاديميين في الجامعات الفلسطينية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تمَّ استخراج النّتائج الّتي تتعلق بفقرات هذا المجال تبعًا لإجابات عيّنة الدّراسة الّتي تمّ اختيارها، حيث تمَّ استخراج المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة،، والجدول التالي يوضّح ذلك:

الجدول(٣)

المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، للفقرات المتعلّقة بالهيئة التدريسية الواجب توافرها بالجامعة المهنية

الرقم	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المستوى
١٧.	امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية مؤهلات تمكنهم من العمل وفق طبيعة البرنامج المهني.	٤,١٦	٠,٨٩٥	كبيرة
١٨.	تمتع أعضاء الهيئة التدريسية بدرجة عالية من التدريب اللازم لتحقيق أهداف البرنامج المهني.	٤,١٠	٠,٨٧٩	كبيرة
١٩.	تعاون أعضاء الهيئة التدريسية من أجل تطوير وتحسين العملية التعليمية.	٤,٠٩	٠,٨٢٧	كبيرة
٢٠.	تعزيز أعضاء هيئة التدريس ثقة الطلبة الملتحقين بالبرامج التقنية بأنفسهم.	٤,٠٧	٠,٨٢٨	كبيرة
٢١.	امتلاك أعضاء هيئة التدريس خبرات ومهارات تقنية كافية لتعليم الطلبة وتدريبهم.	٤,٠٢	٠,٩١٧	كبيرة
٢٢.	ينوع أعضاء هيئة التدريس في برامج التعليم المهني بطرقهم وأساليبهم التدريسية.	٣,٩٧	٠,٨٧٥	كبيرة
٢٣.	يتم تدريب أعضاء الهيئة التدريسية بما يتناسب مع احتياجات البرامج المهنية.	٣,٩٣	١,٠٤٢	كبيرة
٢٤.	استخدام أعضاء هيئة التدريس أدوات قياس وتقويم مختلفة ومتنوعة لتقييم الطلبة الملتحقين بالبرامج المهنية.	٣,٩١	٠,٩٤٩	كبيرة
٢٥.	تشجيع اعضاء الهيئة التدريسية طلبتهم على التعلم الذاتي من خلال التفاعل المستمر.	٣,٩٠	٠,٩١٧	كبيرة
٢٦.	تحتوي الجامعة المهنية مراعاة مناسبة لعدد اعضاء الهيئة التدريسية بأعداد الطلبة الملتحقين بالتخصصات المختلفة.	٣,٨٧	٠,٩٦٦	كبيرة
٢٧.	يسهم أعضاء الهيئة التدريسية في تطوير البرامج التعليمية التقنية مع اللجنة الخاصة بتطوير المناهج.	٣,٨٣	٠,٨٩٨	كبيرة
الدّرجة الكليّة لمحور: الهيئة التدريسية الواجب توافرها بالجامعة المهنية		**٣,٩٨٦٥**	**٠,٧٧٥٣٧**	**كبيرة**

تشير النتائج إلى أن المتوسّطات الحسابيّة لإجابات أفراد عينة الدّراسة على المعيار الخاص الهيئة التدريسية الواجب توافرها بالجامعة المهنية ، تراوحت ما بين (٣,٩٨-٣,٦٢)،حيث كان مستوى الموافقة على كافة الفقرات والدرجة الكلية كبيرًه، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى اهمية اعضاء الهيئة التدريسية والدور الكبير الذي يقع على عاتقهم في العملية التعليمية للجامعة المهنية، فحجم المسؤولية يتطلب منهم امتلاك مؤهلات تمكنهم من العمل بما يتناسب مع طبيعة العمل البرنامج المهني، بالإضافة لتمتعهم بدرجة كبيرة من التدريب الازم لتحقيق اهداف البرنامج المهني، وأن يكونوا متعاونين من أجل تطويروتحسين العملية التعليمية، يعززون ثقة الطلبة بأنفسهم، ويمتلكون خبرات ومهارات تقنية تكفيهم لتعليم طلبتهم وتدريبيهم،

بالإضافة لقدرتهم على التنويع بأساليبهم التدريسية في برامج التعليم المهني، ويستخدمون ادوات قياس وتقويم مختلفة ومتنوعة لتقييم طلبتهم، وتشجيعهم على التعلم الذاتي.

السؤال الثالث: ما احتياجات سوق العمل من التخصصات المهنية من وجهة نظر الاكاديميين في الجامعات الفلسطينية؟

ومن أجل الاجابة على هذا السؤال تم حساب تكرارات اجابات عينة الدراسة حسب احتياجات سوق العمل وتوزعت التكرارات على (١٠) اجابات وكان التوزيع على النحو التالي:

الجدول (٤):

توزيع إجابات مسؤولي قطاع العمل حول احتياجات سوق العمل من التخصصات المهنية

الرقم	النص	التكرار	النسبة المئوية
١	مدير المهن التي تخص قطاع المقاولات	٢	%١,١٣
٢	صيانة السيارات خاصة صيانة سيارات الجيل الجديد (هايبرد)	٨	%٤,٥٤
٣	قطاع المفروشات (التنجيد والنجارة)	٢٥	%١٤,٢
٤	كهربائي تمديدات منزلية وصناعية، وصيانة الالات الصناعية والادوات المنزلية	٢٨	%١٥,٩١
٥	قطاع الالكترونيات: اجهزة حماية الانذار، صيانة اجهزة مكتبية وطبية، وصيانة لوحات كهربائية الكترونية.	١٧	%٩,٦٦
٦	قطاع الاتصالات: شبكات هواتف ومقاسم، محطات اقمار صناعية، صيانة هواتف خلوية.	١٢	%٦,٨٢
٧	قطاع انظمة المعلومات: صيانة أجهزة حاسوب، شبكات حاسوب، تطوير البرمجيات، قواعد البيانات.	٢٣	%١٣,١
٨	القطاع الصناعي: صيانة الاثاث المنزلي، دهان الاخشاب، تشغيل ماكنات الحفر cnc.	٢٨	%١٥,٩١
٩	القطاع الزراعي: صيانة الالات الزراعية، بناء البيوت البلاستيكية، تركيب شبكات الري.	٢٦	%١٤,٧٧
١٠	الطاقة البديلة	٧	%٣,٩٧
المجموع		١٧٦	%١٠٠

كشفت النتائج التي تم الحصول عليها من تحليل البيانات أن أكثر المهن التي يحتاجها سوق العمل هي الكهربائي، ومهنيون في القطاع الصناعي والزراعي، وأن أقل ما يرى

المستجيبون من المهن التي يحتاجها سوق العمل هي مديري المهن التي تخص قطاع المقاولات، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى أن طبيعة ما يذكر من احتياجات المهن لسوق العمل هو نابع من الاحتياجات التي يرى المواطنون والاشخاص أنهم بحاجة لها، سواء من خلال تجاربهم الشخصية بوجود حاجة لهؤلاء المهنيون، أو من خلال مشاهداتهم لحاجات الاشخاص المحيطين بهم، وفيما يتعلق بالحاجة لمديري المهن فان قلة نسبتها من التكرارات هي ناتجة من قلة الحاجة للتعامل مع المدير المهني حتى لو كان هناك نقص اوحاجة لهم فتبقى هذه الحاجة واضحة لمن يعملون في قطاعهم وليس للمستخدمين للمهنيين بحد ذاتهم

السؤال الثالث: ما التصور المقترح لأنشاء جامعة مهنية في دولة فلسطين؟

من خلال عرض نتائج الدراسة قامت الباحثة بالاطلاع عليها واقتراح تصور لأنشاء جامعة مهنية في فلسطين حيث كان هذا التصور على النحو الاتي:

١. **مكان انشاء الجامعة المهنية :** سيتم انشاء الجامعة المهنية في مدينة نابلس كونها تتوسط محافظات الضفة الغربية وانها قريبة على العديد من المحافظات، وانه يتوفر بها اراضي بعيده عن مستوطنات الاحتلال وغطرسته كونه من المهم توفير مكان امن لبناء حرم جامعي، وكذلك ان منطقة مدينة نابلس تعتبر من المناطق التي تكثر فيها الاعمال المهنية ويمكن ان يكون هناك زيارات لبعض الشركات او بعض الاعمال المهنية فيها.
٢. **رسالة الجامعة:** تسعى الجامعة التي سيتم انشاءها الى التميز دوليا والريادة عمليات التعليم والتعلم من خلال البحث التطبيقي والحفاظ على استدامة المجتمع وتنميته، كما وتسعى هذه الجامعة الى ترسيخ القيم وكذلك الإبداع والريادة والتطوير المستمر في مجالات العلوم التطبيقية والمهنية والتكنولوجية، وتسعى الى اعداد كوار متخصصه في التخصصات التقنية يمكنهم المنافسة على مستوى العالم وكذلك شغال مناصب مهمة في الاعمال التي تحتاج الى عمل تقني وتكنولوجي، وهذا ما يقود الى إعداد جيل من الخريجين المؤهلين عملياً وذلك بالاعتماد على معايير عالمية وكذلك محلية من اجل خدمة المجتمع وسد الحاجات والنقص في هذه التخصصات.
٣. **كليات الجامعة:** سيتم احتواء الجامعة على ثلاث كليات وهي الكليات الطبية والكليات الحرفية والكليات التكنولوجية وسيتم احتواء كل كلية على مجموعه من التخصصات وهذه التخصصات تشمل ما يلي:

١ **الكليات الطبية:** تصوير اشعه، تمريض بكافة فروعها، تخدير، تقويم اسنان، تجميل اسنان، فني اسنان، علاج طبيعي، اطراف صناعية.

٢ **الكليات الحرفية:** وتشمل كافة التخصصات الصناعية مثل: النجارة، الحدادة، التمديدات الكهربائية، كهربائي سيارات، ميكانيك سيارات، البناء والتأهيل "قصاره بلاط، دهان المنيوم... الخ"، ديكور، التنجيد.

٣ **الكليات التكنولوجية:** صيانه اجهزة طبيه، صيانه ماكينات صناعيه، صيانه اجهزه حاسوب وبرمجتها، انظمة المراقبة والتصوير عن بعد، الربوت الالي، انظمة الزراعة الحديثه.

٤ ضرورة العمل على وضع اتجاهات واضحة لتعريف الطلبة بكليات التعليم المهني من خلال شرح التخصصات الملائمة لسوق العمل واهميتها.

٥ العمل على توفير كافة التخصصات المهنية والتي تتوافق مع سوق العمل الفلسطيني.

٦ ضرورة استقطاب مجموعه من اعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات المهنية والذين يعملون بالجامعات خارج فلسطين.

٧ عند البدئ في التدريس في الجامعات المهنية من الواجب التركيز على المهارات الذهنية والمهنية لرفع كفاءة الخريجين لتوائم سوق العمل.

٨ على اصحاب القرار في الجامعة المهنية وضع الخطط الأكاديمية لمؤسسات التعليم العالي بمشاركة القطاع الخاص لتعزيز المواءمة بين المخرجات التعليمة وحاجة سوق العمل.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

إنعيمه، احمد (٢٠١٤) مواءمة مخرجات التعليم العالي للاحتياجات سوق العمل. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر تكامل مخرجات التعليم العالي مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، عمان. الاردن.

بدرخان، سوسن (2011)**التربية المهنية" مناهج وطرق تدريس"**، عمان :دار جرير للنشر والتوزيع.

بدرخان، سوسن(٢٠١٤) **اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢٢(٢)،٦٥-٩٩.

الموسمي، عبد العظيم(٢٠١٩) المتطلبات المهنية لسوق العمل، الطبعة الثانية، عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع

الدلو، حمدي أسعد. (٢٠١٦). استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين. (رسالة ماجستير غير منشورة). أكاديمية الادارة والسياسة للدراسات العليا وجامعة الأقصى: غزة.

شلدان، فايز كمال و أبو ليله، حسين، عبد الكريم (2016) **أسباب عزوف طلبة الثانوية عن التعليم المهني في محافظات غزة وسبل الحد منها، المؤتمر العلمي الأول للتعليم والتدريب المهني في قطاع غزة بين الحاضر والمستقبل**، كلية مجتمع غزة للدراسات السياحيه والتطبيقية، 30 مايو، 25-59.

عبد الله، عبد الله (2016)**التوجيه التعليمي والمهني لطلبة المرحلة الثانويـــة**، الطبعة الثالثة، مكة المكرمة مكتبـــة الرشـــد.

عبد المولى، عبد الستار(٢٠١٢) دور مخرجات التعليم و التدريب التقني والمهني في الاستجابة لمتطلبات سوق العمل في العراق"دراسة مقارنة ٢٠٠٣-٢٠١١ "*مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والأدرية*، ٤(٩)،١٢٣-٢٥٤

عواوده، ميسون (2018)**احتياجات التنمية المهنية في الوطن العربي**، الطبعة الثانية، عمان :دار المنهجية للنشر والتوزيع.

الاغا، صالح (2018) دور التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني في محافظات غزه" دراسة تطبيقية على كلية فلسطين التقنيه دير البلح"، **مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات**، العدد الخامس.

المراجع الأجنبية

Akkermans, J., Brenninkmeijer, V., Schaufeli, W. B., & Blonk, R. W. (2015). It's all about CareerSKILLS: Effectiveness of a career development intervention for young employees. Human Resource Management, 54(4), 533-551.

Boccanfuso, D., Larouche, A.,& Trandafir, M.(2015). Quality of Higher Education and the Labor Market in Developing Countries: Evidence from an Education Reform in Senegal, IZA DP No. 9099.